العدد ١٥٩ — السنة الثالثة

اليرموك

جريدة عربية

الجمعة ٢١ جماد الاول سنة ١٣٤٥ — الموافق ٢٦ تشرين ثاني سنة ١٩٢٦

يا للغرابة والتناقض

الحكم الدستوري والمجلس النيابي لشرق الاردن
والحكم الاستعماري في فلسطين

لو اقسم انسان يميناً انه لا يوجد في هذا العالم احد مثل الانكليز لا يأبهون للغرابة التي تبدو في اعمالهم، والاساليب المتناقضة التي يسيرون عليها في احكامهم لا يكون في يمينه حانثا

وهل من برهان قريب اعظم من هذا البرهان الذي نقدمه عنوانا لهذه الكلمة؟

قطر واحد، اكثر تمدنا وعمرانا، واوسع علما وتجربة من شرقه الذي لا يزال اكثره يعيش عيشة البداوة، يرضخ لصك انتداب او بالاحرى (لصك عبودية) واحد، ينص هذا الصك على واجب الحكومة المنتدبة في تشجيع الحكم الذاتي فيه فتقول بعد ثماني سنين لشرقه شكل لجنة من اهلك تضع دستورا لبلادك يكون من متناوله اقامة حكومة وطنية دستورية وتشكيل مجلس نيابي فانه اهل لهذا النوع من الحكم الذي من واجبي ان اشجع عليه. ثم تقول لغربه انك لا تزال بعيدا جدا عن الاهلية لوضع دستورك والتمتع بمجلس نيابي وحكم وطني، وان سأجربك في المجالس المحلية والمجالس البلدية التي سأخطو الخطوة الاولى فيها فامنحك حق انتخابها!

لست بكلمتي هذه انفس على شقيقتنا الشرق العربي ما يمكن ان تناله من دستور وحكم دستوري. فاني اعتقد خلافا لكثير من الناس ان الامة لا يمكنها ان تصل الى درجة النضوج في الحكم الا بطول التجربة والممارسة، وان عدم سبق التجربة او ضعف المظهر العلمي والمدني في شعب لا يبرر حرمانه من حق الاشراف على مرافقه والتعود على حكم نفسه بنفسه مهما كان من المحتمل ان يتعثر في خطواته ويخطيء في احكامه الاولى.

ولكن الذي اريد ان اقوله بكلمتي هذه ان الغرابة العجيبة والتناقض المضحك في هذه الخطة الادارية لا تصدر الا عن اصدقائنا الانكليز وانها لا تبعث فيهم اية تدبر في الموقف او التستر في اللعبة التي يريدون ان يلعبوها على الاقل.

ان هذا النوع من المنطق العجيب المتناقض يذكرني بقصة المفاوضة التي انتدب اليها الناس انتدابا تقريبا. فبينما هم يبحثون مع الحكومة في مجلس نيابي منتخب له كلمة نافذة في ما يوضع من قوانين ويطرح من ضرائب، وله اشراف على الحكومة التي يكون فيها اعضاء وطنيون اي بينما هم في الملأ الاعلى من البحث، وبينما رجل الحكومة الذي يفاوضونه يسير معهم في هذا البحث بكل نشاط وارتياح، اذا هم ينزلون الى الدرك الاسفل ويختمون قصتهم بكتاب الحكومة الذي تقول فيه انها ستجعل انتخابات البلديات والمجالس المحلية التي تمنحها للشعب تكرما واحسانا اول تجربة في سبيل الحكم الذاتي في هذه البلاد...

ومالي اذكر متناقضاتها في الفروع

اليس صك انتدابها على فلسطين ووعدها لليهود يحتويان على اعجب المتناقضات؟ فبينما تقول في وعدها وفي صكها انها مكلفة بجعل فلسطين في حالات اقتصادية وادارية واجتماعية تساعد على انشاء الوطن القومي اليهودي فيها تقول في شق آخر انها مكلفة بمراعاة حقوق ومركز سائر سكان فلسطين ايضاً! وكيف يمكن التأليف بين هذين الشقين المتناقضين بغير هذا الاسلوب الغريب من المنطق المتناقض!

لا اعتقد طبعاً ولا يعتقد احد ان الانكليز بلهاء الى الحد الذي يجعلهم يظنون ان الناس في فلسطين لا يفهمون هذه المتناقضات، او انهم ليسوا من لحم ودم يتأثرون بما يتأثر به الناس من معروف ومكروه وكرامة واهانة

ولكنهم رأوا انفسهم اقوياء جداً لهم الاساطيل والطيارات والثروة، ولهم المستعمرات وعندهم الرجال والجيوش فاستهانوا بالضعفاء ولم يروهم في عيونهم شيئا فلم يشعروا بضرورة المداراة والتستر ولم يهتموا بما يبدو منهم من تناقض وغرابة.

فليت شعري الا يرون ان هذه الاساليب قد سلبت منهم كل ثقة، وزعزعت ما في قلوب الناس لهم من حرمة، وقضت على ما كان لهم من سمعة ادبية في الشرق العربي؟ ثم الا يرون ان هذه الاساليب تكسبهم حقد الضعيف وكراهية المظلوم، وان هذا الحقد والكراهية تتسع دائرتهما رويداً رويداً في العالم اجمع، وقد يكون من بعده يوم عبوس ان لم نره نحن فسيراه احفادنا والسنون ليست شيئاً في عمر الدهر!

م.....

=**=

الانباء الخارجية

القضية السورية في فرنسة

جاء في كتاب من احد كبراء الوطنيين الذين يخدمون القضية السورية في باريس مايلي:

ان الراي العام الافرنسي اصبح نافرا من سورية والبقاء فيها وهو لا يعد هذه القضية من القضايا الكبيرة التي يجب ان يهتم لها وقد سرى هذا النفور الى الاحزاب السياسية ويكفي دليلا ان يقف رجل كبير كالمسيو بنيار في المؤتمر الراديكالي ويذكر شيئاً عن الحالة في سورية كي يصرح الاعضاء برمتهم «لا نريد سورية لنتركها لاصحابها.

وقد تجلت هذه الحالة عينها في الاجتماع الذي عقدته عصبة حقوق الانسان. ثم ان رجال الادارة في الحزب الاشتراكي يظهرون اعظم ما يمكن اظهاره من الاستياء لمتابعة الحرب في سورية ويؤيدون قرارهم الذي وضعوه منذ اشهر في مؤتمرهم العام وهذا القرار هو اعادة الانتداب في سورية الى جمعية الامم

=**=

اعتراف الفرنسيين

بسوء السياسة الفرنسوية في سورية

نشرت جريدة «ايكو دي باري» لمندوبها الخاص في بيروت بعنوان «اغلاط سياستنا في سورية» بين فيها اغلاط السياسة الفرنسوية وقال يكاد يكون كل شيء مما فعلناه محتاجا الى اعادة النظر، وان السوريين في دمشق يعتقدون انه اصابهم ضرر من ايجاد لبنان الكبير ويرون ان بيروت يجب ان تكون ميناء غير تابع لبنان وان البقاع مصدر ثروة لبنان يجب ان يعاد الى حكومة دمشق وان كل تدبير سياسي في سورية يحتاج الى اعادة النظر. ثم بين الاغلاط التي ارتكبها الفرنسويون في المسائل المالية اذ جعلوا مصير العملة السورية تابعة لمصير الفرنك الفرنسوي في بلاد كان اهلها في كل زمن لا يعتقدون الا على النقود المسكوكة ثم قال ان باريس هي المريضة ونحن نعالج دمشق وبيروت معالجة سيئة فيجب ان نشفي انفسنا واذ ذاك تصبح عادة السكينة في سورية امراً محققا قريبا

اقبل معاذير من يأتيك معتذرا
ان بر عندك فيما قال او فجرا
فقد اطاعك من ارضاك ظاهره
وقد اجلك من يعصيك مستترا

انباء الثورة السورية

سورية الشمالية

تصل انباء مقتضبة عن سورية الشمالية تؤيد ان عصابات حلب تروح وتغدو بين قضائي الباب وحارم فتشن الغارات على البر وقوافل الحكومة وهذه العصابات تختفي احيانا وتظهر فجأة فتنازل رجال الدرك وتستولي على خيولهم واسلحتهم ثم تعود الى معاقلها في الجبال وقد امتنع على الحكومة معرفة حقيقة مقر هذه العصابات ولا تجسر قوات الدرك على مطاردتها في الجبال لوعورة المسالك واضيق رقعة الحدود الشمالية الداخلة في الانتداب ويؤخذ من عدة روايات ان عصابات الشمال دخلت في طور نشاط عامي ستبدو علائمه في اقرب آن

القتال في حوران

توجه الثوار في الاسبوع الماضي نحو محطة درعا وهاجموها من ثلاث جهات بترا شقوا النار مع الحامية مدة اربع ساعات وانتهت المعركة عن تعطيل طيارة وقتل ضابط افرنسي وقد اصاب العدو اضطراب شديد فبات بقية ليلته قلقا. واعاد المجاهدون الكرة في اليوم التالي فهاجموا المحطة وتقدموا منها حتى بلغوا المستودع فالقوا قذائف يدوية على حاميته وبعد يومين قاموا بنفس العمل ولم يصب احد من المجاهدين بسوء. والحالة الادبية في المجاهدين على غاية ما يرام وهم يهاجمون عدوهم كلما ظن انه في راحة من القتال.

خسائر الطيارات

ارسل مراسل من بيت المقدس الى مكتب الاستعلامات السوري بيانا بعدد الطيارات التي خسرها الافرنسيون في معارك اللجاه وجبل الدروز الاخيرة فكانت تسع طيارات:

الاولى سقطت برصاص المجاهدين امام تل الخالدية
الثانية » » » في قرية الرشيدة
الثالثة » » » في حوران
الرابعة » » » في قرية صميد
الخامسة احترقت وسقطت فوق نبع الحبكة
السادسة تعطلت غربي اللجاه باسباب ميكانيكية
السابعة احترقت امام قرية السويره
الثامنة احترقت في جو صميد
التاسعة اصابها عطل فدارت على نفسها وسقطت فتحطمت وقتل من فيها.

مندوب الصليب الاحمر

في جبل الدروز

وصل الى جبل الدروز احد اركان الصليب الاحمر في الازرق وهو سو يسري التبعة. وقد علمنا بان الغاية من قدومه معاونة المنكوبين من اهل الجبل

وقد دار بين هذا المندوب وبين احد زعماء الثورة حديث نشرناه في غير هذا المكان من عدد اليوم فنلفت اليه الانظار

***

فرار السجناء

من السويداء

ارسلت السلطة الى السويداء نحو ١٥٠ مسجونا محكوم عليهم بالاشغال الشاقة للعمل في ترميم تلك المدينة، وقد جاء في الاخبار الخصوصية ان فريقاً من هؤلاء المسجونين فروا من معتقلهم وانضموا الى الثوار

نخب المنخل

ثلاثة دلالة على ثلاثة

ش. و. ك

دخلت على صديق فرأيته مقطبا فسألته ماخطبه فقال:

تعلم انه ماسأني امرؤ حاجة الا سعيت بقضائها وقد احتجت لشهادة صديق لدفع ظلم يراد بي فاجابني: لو لا ان الشهادة من احرف الشوك لما تأخرت عن تلبيتك. فكتمت استيائي وخرجت من عنده متأسفا على ثقة وضعتها في غير محلها فهل تخبرني بالله عليك عن احرف الشوك هذه التي احتج بها؟

قلت اما الشين فدلالة على الشهادة
والواو دلالة على الوكالة
والكاف دلالة على الكفالة
فاذا جمعت اول حرف من هذه الكلمات الثلاث وجدتها شوكا كما يدعون.

لكن هؤلاء الاغبياء مخطئون فهلا علموا:
ان الشهادة رأس الدين
وان الوكالة غاية الثقة
وان الكفالة كل المروءة.

فقال صدقت وايم الحق ولكن قومي لا يعلمون ثم استأذنته بنشر هذا الحديث دون تعرض لابطال هذه المأساة وانصرفت.

ابو فراس

انباء البلاد العربية

سوريه

وفد دمشق ومطالبه

اجتمع جمهور كبير من وجهاء دمشق وادبائها وقرروا انتداب وفد لعرض مطالبهم على المندوب السامي عند زيارته دمشق

امـا المطالب التي قر الرأي عليها فهي خلاصة مطالب الوفـد السابق مع برنامج الحكومة الحاضرة الذى لم ينفذ حتى الآن فجاءت كما يلي :

اولا — دعوة الجمعية التأسيسية لتتولى سن الدستور على قاعدة السيادة القومية

ثانياً — تحويل الانتداب الى معاهدة بين سورية وفرنسا لمدة ٣٠ سنة

ثالثاً — تحقيق الوحدة السورية

رابعاً — توحيد النظام القضائي على قاعدة السيادة

خامساً — تأليف جيش وطني «بحت»

سادساً — ادخال سورية في عصبة الامم وتخويلها حق التمثيل الخارجي

سابعاً — اعلان العفو العام

ثامناً — التعويض على منكوبي الثورة

اما اعضاء الوفد الذي انتخب بالاقتراع السري فهم السادة :

احمد الحسيبي ، توفيق شامية ، احمد اللحام سامي الميداني ، سامي الشريف ، شاكر القيم ، احمد كرد علي ، يوسف العيسى ، عطا الايوبي الامير طاهر الجزائري ، سعيد محاسن ، يوسف لبادو .

وقد عين هذا الوفد عطا بك الايوبي والامير طاهر الجزائري ليمثلاه في الكلام لدى المسيو بونسو .

حكومة الداماد

كثرت الاشاعات بمناسبة مغادرة الداماد دمشق مع حاشيته الخاصة الى بيروت لا سيما وهيأته لا تدل على ارتياحه الباطني

ويقال ان هنالك اشاعة بأن المفوضيـة تجنح الى حل الحكومة الحاضرة وتعيين مستشار من قبلها يتولى رئاسة الحكومة المقبلة ومن ثم تتألف الجمعية التاسيسية لوضع الدستور .

تسفير المستركين

من دمشق

صدرت اوامر باخراج قيود المستركين المقيمين في دمشق واحالتها لمديرية الشرطة لتتولى تسفيرهم في الوقت المضروب .

العراق

الوزارة الجديدة

توفق جعفر باشا العسكري بتأليف وزارة ائتلافية انضم اليها عدد من اكفاء العراقيين واكبرهم مكانة كياسين باشا الهاشمي الذي تقلد وزارة المالية وغيره من الحائزين على ثقة الشعب واحترامه

الشرق العربي

عمان

لمكاتبنا الخاص

اللجنة التحضيرية

للمجلس النيابي

امرت الحكومة اللجنة التحضيرية التي انعقدت برئاسة السكرتير العـام عارف بك العارف بالكف عن المذاكرة معللة ذلك بعدم ورود القانون الاساسي الذي يدقق في الطور من قبـل المندوب السامي ويحتمل ان يكون هذا القانون في طريقه الى لندن لتمر وزارة المستعمرات عليه بنظرها وترصعه بالتصديق مع المعاهدة التي عقدها سمو الامير مع جلالة ملك بريطانيا باسم حكومة شرق الاردن . فاحتجت اللجنة بكل ما اوتيت من قوة على عمل الحكومة الذي يمس بكرامة الامة قائلة ان دساتير البلاد تسنها مجالسها النيابية وان لا حق لاحد بان يتصرف بمقدراتها .

وجاء في الرد ايضاً ان الاهالي لم يروا في المنطقة من التقدم وحسن النية الا الاكثار من الموظفين الانكليز ومريديهم ومروجي افكارهم واثقال كاهل البلاد برتباتهم الباهظة .

وقد طلبت الحكومة ايضاً تحديد عـدد المندوبين ومشت في ذلك على قاعدة التفريق بين جركسي ومسيحي وبدوي وحضري في حين ان اللجنة تطلب ان يكون المندوبون بالنسبة العددية وان لا تمثل فيها الاقليات التي تريد الحكومة ان تعترف بها ضمناً .

لقد فات الحكومة ان لواء الكرك كان انتدب للمؤتمر السوري في العهد الفيصلي عضواً مسيحياً عنه ومن حسن الحظ ان هذا المندوب هو اليوم عضو في اللجنة ودافع عن نظريتها دفاعاً مجيداً بالاشتراك مع زملائه وتقوم الحكومة اليوم بالضرب على وتر العنصرية بين افراد شعب لا هدف له الا ان يرى وطنه سعيداً .

سمو الامير

هبط العاصمة الساعة الثالثـة بعد ظهر امس سمو الامير عبدالله المعظم عائداً من قبرص حيث زار جلالة والده . وقد حلقت من المطار البريطاني في سماء عمان الساعة الثامنة طيارة متلألئة بالانوار الكهربائية احتفاء بقدومه العالي

وعلمت ان زيارة سموه خاليـة من كل صبغة سياسية بل كانت عائلية محضة .

عائلة الشهيد مريود

مرت بعمان في طريقها الى بغداد عائلة الشهيد احمد مريود رافقتها السلامة وقـد تسابق اخوان الشهيد للقيام بما يقتضيه واجب الاخاء

الحجاز

سمو الامير فيصل

جاء في جريدة ام القرى ان سمو الامير فيصل آل السعود وصل الى جده فاستقبل بما يليق به من الحفاوة والاحترام وبعد مخابرة مع جلالة والده صدرت الارادة بسفره الى المدينة المنورة بطريق رابغ ليلتحق مع حاشيته بجلالة والده .

اسباب سفر جلالة الملك

الى المدينة المنورة

تعزي المقطم سفر جلالة ابن سعود الى المدينة الى امرين اولها جمع كلمة زعمـاء الاخوان التي تشتتت على أثر اقامتـه بعيدا عن دياره وثانيها تفقد شؤون المدينة والاشراف على حالة قبائلها والاتصال بشيوخها وزعمائها واخذ العهود والمواثيق عليهم طبقا للسياسة التي يسير عليها في ادارة القبائل البدوية .

ويقال ان جلالته سيستقبل في المدينة شيوخ قبائل الحويطات النازلة في منطقة معان وزعماء قبائل بني صخر الضاربة في منطق شرقي الاردن التي انضمت الى الوهابيين

الازرق

بين احد زعماء الثورة ومندوب

الصليب الاحمر

كتب الينا مكاتبنا في الازرق حديثاً دار بين احد زعماء الثورة و بين احد اركان الصليب الاحمر السويسري الذي زار الازرق اخيراً ليوافي جمعيته بما يجب اتخاذه من المساعـدة الانسانيـة لمنكوبي الثورة . وكان الحديث حول القضية السورية وثورتها فاقتطف من الحديث ما يلي :

المندوب — يقول المسيو بونسو ان الحرب وضعت اوزارها اصحيح ذلك ؟

الزعيم — كلا ياحضرة الطبيب فمن اين علمت ذلك

المندوب — من منشور اذاعه المندوب السامي

الزعيم — هل تتكرمون باراءتي هذا المنشور

المندوب — هاك هو

الزعيم — اذا صح ما يقوله المسيو بونسو فبماذا نفسر انكسار جيوشه الفظيع في قريـة صميد

المندوب — انهم لكاذبون

الزعيم — هل علمتم ان رمي قنابل الطيارات مستمر على القرى

المندوب — لا ادري

هنا يتكلم احد الدروز ويؤيد قول الزعيم ويسمي قرية ام الرمان والقرية وغيرها

المندوب — اذا تأمنت الدور للنازحين من جبل حوران هـل تعود العائلات التي خربت بيوتها

الزعيم — لا اعتقد ذلك

المندوب — كيف تعلم هذا

الزعيم — لاني واقف على افكارهم وها انا اجمع لكم فريقاً كبيراً منهم وتسمعون جوابهم

ثم اجتمع رجال الازرق وتباحث المندوب معهم في هذا الموضوع فاجابوه بأنهم يفضلون الاقامة بين هذه الصخور وهم متمتعون بحريتهم على سكنى القصور تحت غطرسة رجال فرنسه

المندوب — الستم امينين على ارواحكم

المجتمعون — لسنا امينين من وعود فرنسه .

فلقد اصدر المسيو بونسو اوامر خاصة للمراكز العسكرية بأن من يسلم نفسه يكون امينآ على حياته وحريته ولم يعمل بها

المندوب — هل الخطة التي يتمشى عليها الدمشقيون هي طرد الافرنسيين تماماً من سوريا

الزعيم — ليس الامر كذلك وهي تهمة باطلة الا ان الافرنسيين لا يبرون بوعودهم ولا بعهودهم التي قطعوها وقدم له كتاب المفاوضات بين جوفنيل والزعماء السوريين

ثم بعد مطالعته التفت وقال للحاضرين ان السوريين لمحقون

وسأل المندوب اضعف النازحين حالا عن حياته الحاضرة فاجابه بأنه ناعم البال رغم فقره وعوزه فقدم لبعض الفقراء من النازحين اربعين جنيهاً من ماله الخاص ووعد بالكتابة الى الجمعية المنسوب اليها وطلب اعانة وافرة وان يخصص لكل نازح اربعة قروش يومياً .

...

مصر

قائد الجيوش البريطانية الجديدة

في القطر المصري

عين الجنرال ستر يكلاند قائدا للجنود البريطانية في مصر خلفا للجنرال هاكنج

الشاعر الهندي طاغور

يصل مصر في اواخر هذا الشهر الشاعر الهندي المشهور رابندراناث طاغور عائدا من رحلته في اوروبا حيث القى عدة خطب في جامعاتها العلمية

وسيلقي اثناء وجوده في القطر المصري محاضرتين هامتين احداهما في الاسكندريـة والثانية في القاهرة موضوعها — فلسفة قومنا

معاهدة تجارية بين مصر ولتوانيا

طلبت حكومة لتوانيا من الحكومة المصرية عقد معاهدة تجارية بينهما فاحيل ذلك الى وزارة المالية لدرس هذا المشروع وابداء الرأي فيه .

ومن المنتظر قرب صدور القرار بعقـد المعاهدة التجارية المنوى عقدها مع المانيا

مراسلات

القدس

لمكاتبنا الفاضل

حول انتخابات البلدية

عفت الحكومة العثمانية المنازل القديمـة الواقعة داخل السور من ضرائب الويركو .

ومع ذلك فقد كانت تعتبر اصحابها كدافعي الضرائب عند انتخابات البلدية ومجلس النواب وغيرهما .

ولا ندري كيف تعتبر الحكومة الان هؤلاء الملاكين وجلهم من المسلمين والمسيحيين؟

هـل تحرمهم حق الاشتراك بانتخابات البلدية ام تسير على الخطة التي كانت الحكومة العثمانية سائرة عليها ؟

وقد احدثت هذه المسألة تأثيرا وهيجانا في النفوس فذهبت وفود الى مكتب اللجنـة التنفيذية لترفع بواسطتها مطالبها ولتطالبها بالمحافظة على حقوق اولئك الناس فنأمل من الحكومة ان تعير هذه المسألة اذانا صاغية وان لا تحرم اصحاب تلك المنازل حقوقهم الطبيعية .

ما هو السبب ؟

حظر ذبح البقر في القدس وحيفا و يافا لمدة ستة اشهر الا انه اجيز في كل القرى التابعة لهذه المدن الثلاث حتى اقرب قرية منها شرط عدم بيعها خارج القرية المذبوحة فيها .

ويتساءل الناس عن حصر هذا المنع لانه اذا كان ناتجا عن الوباء البقري فينبغي تعميمه واذا كان هنالك علة اخرى لم نعلمها فعلى الحكومة بيانها دحضاً للاقاويل . فقد اشيع ان سبب هذا المنع في المدن هو انفراد الحـال الاجنبيـة بالتجارة في هذه المدن الثلاث ومما يؤيد صحة هذه الاشاعة اعفاء بقية مدن فلسطين من هذا التحظير .

مشتل في اريحا

انشأت الحكومة مشتلا في اريحا لنباتات المناطق الحارة وتقول الحكومة ان الغايـة منه ترقية الزراعة في الغور وجلب جميع النباتات الصناعية كالقطن والمطاط وغيرهما لتفتح للاهالي باب رزق جديد ولتحقق كلمة التوراة لتدر لبنا وعسلا ...

ولكن المؤسف له ان تعهد الحكومة بادارة هذا المشتل الى عجوز انكليزي كان موظفا في ادارة الامن العام وتغفل ابناء البلاد وفيهم عدد غير قليل من المتخصصين بالزراعـة ومخرجي المدارس الزراعية العالية في اوروبة وغيرها .

فهل يتفق هذا مع ما تدعيه الحكومة من المحافظة على حقوق البلاد وابنائها !!

السياسة الاسبوعية

يرقب كثير من الادباء يوم الاثنين من كل اسبوع موعد ورود السياسة الاسبوعيـة لاهتمامها بشؤون فلسطين . وقد حوى عدد هذا الاسبوع ثلاث مقالات شائقات عن فلسطين اثنتان منها بقلم الدكتور عزمي والثالثة من مكاتبها

أخبار محلية

اين لغة البلاد ؟

وزعت الحكومة دعوة على فريق من الوجوه والموظفين لحضور حفلة افتتاح المدرسة الاميرية تقام في الساعة العاشرة ونصف من صباح غد .

جميل ان تحتفل الحكومة بافتتاح معاهد العلم والتربية وان يشاركها الاهالي بذلك الاحتفال واجمل من هذا ان تحترم الحكومة لغة البلاد التي تنشأ هذه المدرسة من اجلها فقد كانت بطاقات الدعوة باللغة الانكليزية مما حمل اكثر المدعوين الذين يجهلونها على ان يطوفوا بالمحلات التجارية ليعثروا على من يترجمها لهم

وعندنا انه كان اولى بالحكومة ان تطبعها باللغتين العربية والانكليزية واذا شاءت الاكتفاء والاقتصاد فباللغة العربية وحدها التي هي لغة البلاد .

فعساها ان تحل ملاحظتنا هذه بعد اليوم محلها من الاعتبار .

***

ذيل

ذكرى وعد بلفور

عطلت المدرسة الاسلامية الوطنية بحيفا يوم ٢ نوفمبر احتجاجاً على الوعد المشؤوم .

و بينما التلاميذ منصرفين الى منازلهم صادف احدهم فتى يهودياً فتشاتما ثم تلاكما فانتصر لليهودي رجل من ابنا جلدته وضرب التلميذ بالعصا فانجد التلميذ رفيق له ومر اثناء ذلك سائق عربة يهودي فانهال على التلميذين بالسوط الا ان احدهما انتزع السوط من يده وكسره وانتهت بذلك الحادثة .

وقد علمنا ان اليهود اقاموا الدعوى على التلميذين وكان موعد رؤيتها اول امس ولتخلف السائق والرجل اليهودي تأجلت الدعوى الى ٨ الشهر المقبل .

نروي هذه الحادثة بدون تعليق مكتفين بالمثل العامي ضربني وبكى وسبقني واشتكى .

اليافي .

وكان لمقاله مكاتبها اليافي تأثير حسن في النفوس لما جاء بها عن خمود الحركة الوطنية وانتخابات البلدية . وان تخصيص السياسة الاسبوعية بعض صفحاتها لشؤون فلسطين دليل كبير على الرابطة القومية بين القطرين المصري والسوري ودعاية حتى لنا بين اخواننا المصريين الذين اصبحوا منارا للعالم العربي ومركزا لنشر الثقافه العصرية والمدنية الغربية

المصارف والحركة التجارية

في حيفا

ما نعلمه ويعلمه كل من له المام بالمسائل الاقتصادية وتعاطى الاعمال التجارية ان المصارف لم تؤسس في البلاد الا لتبادل المنفعة بين مساهمي المصرف وبين زبائنه من تجار وملاكين وغيرهم

والذي يعجب له ان يحصر ارباب المصارف اهتمامهم في استدرار الربح فقط دون النظر الى عملائهم الذين منهم يربحون وباموالهم يرابون

حدا بنا الى هذه المقدمة ما اشيع عن امساك بعض مصارف الثغر عن التساهل مع التجار وذوي العلاقات المالية فاستغربنا هذا الامر اشد الاستغراب فان كان العذر اشتداد الازمة فهو حجة عليهم وليست لهم لان التساهل مطلوب في ابان الازمات الاقتصادية لا في وقت الرخاء حيث يستغني اكثر الناس عن الاستلاف ان لم نقل جميعهم .

***

ما كاد يمضي شهر على تعيين المستر ستولي مدير البنك باركلس بحيفا حتى اخذ البنك كما قيل بالتضييق على التجار باتخاذه التدابير التالية

١ — لا يقبل الحسب ضد بوالس الشحن

٢ — لا يقبل حسم الاوراق والكمبيالات

٣ — لا يقبل الشكات بالاطلاع الا بشرط القبول

٤ — اوقف الحسابات الجارية

٥ — اوقف تغيير الكمبيالات المستحقة

لهذه الاسباب ترى اليوم التجار في هرج ومرج من وقع هذا الحادث الذي يؤدي الى توقيف الاشغال ووقوع الضرر بهم .

فاذا صح ما قيل فاننا نوجه انظار حضرة المدير الى ان مدينة حيفا وتجارها لا يتعاطون الا التجارة العملية وليس بينهم من يتعاطى اشغال البورصة ليكون للبنك حجته بالحذر وقد ثبت لادارات جميع مصارف الثغر وفي مقدمهم المصرف الذي يشغل ادارته ان تجار حيفا حريصون كل الحرص على مكانتهم التجارية وسمعتهم الادبية واذا كان في ريب من ذلك فليسترشد عن صحة ذلك من معاونة المدير الثاني الخواجه حسون الذي تحقق فعلا طول مدة ادارته حقيقة موقف التجار الذين ترك في نفوسهم اثر الشكر .

والذي نراه انه اولى بحضرة المدير ان يسير بخطة سلفه التي تعود على المصرف بالربح لاسيما وهو في سعة من رأس المال الكافي عدا عن الامانات المودوعة لديه واموال الحكومة التي لا تقل عن مليون جنيه كما هو معروف

ان حالة السوق مرضية فتقييد التجار بمثل هذه القيود تذهب بارباحه وارباحهم ولا تنتج الثمرة المطلوبة من وجود المصارف في السواحل التجارية

فعلى اعضاء غرفة التجارة والتجار وذوي العلاقات المالية ان لا يقفوا وقفة المتفرج ازاء هذه المفاجئة المؤلمة بل يتخذوا العدة لتوقيف هذا التيار المضر بالجميع .

وبهذه المناسبة نخص بالثناء مدير البنك العثماني حضرة المالي القدير خاشدور كراكريان لما يقوم به من حسن التصرف مع عملائه ونأمل من مدير بنك باركلس ان يتدبر الامر ويرجع المعاملات الى سابق عهدها كي لا يصيب المصرف ما يصيب الناس من الضرر .

نداء

الى نوادي ولجان الرياضة العربية في فلسطين

ان للالعاب الرياضية من الفوائد الاخلاقية والصحية ما نحن باشد الحاجة اليها وليس للنوادي ولجان الالعاب الرياضية العربية اتحاد يجمع كلمتها وينظم امورها وقد قرأنا اخيراً خبر عزم نادي الاتحاد لكرة القدم المصري على القيام برحلة الى فلسطين للمباراة مع بعض فرقها .

فارجو ممن يهمهم ان يبقى اسم العرب عاليا في هذه الديار ان يسارعوا لتكوين اتحاد لنوادي ولجان الالعاب الرياضية العربية في اقرب وقت مستطاع لنهيء فرقة نخبة تستعد لمباراة اخواننا المصريين وغيرهم ولتسعى هيأة الاتحاد لتنظيم الالعاب الرياضية ونشرها بين شباب العرب في فلسطين هذا وانا لتلبية هذه الدعوة لمنتظرون

رئيس لجنة الالعاب الرياضية

للنادي العربي في نابلس

نصوحي بك بيضون

اسفنا كما اسف اهالي عكا لنبأ نقل سعادة نصوحي بك بيضون قائم مقام عكا الى مثل وظيفته في نابلس لان لحضرته ايادي بيضاء في تقدم المدينة وقضائها عمرانيا واقتصاديا ولا حاجة لتعداد مآثره الظاهرة للعيان وانما نكتفي بالقول بانه كان له الفضل الاكبر في فتح طريقي عكا — الرامه وعكا — ترشيحا هذا عدا عما له من المكانة والاحترام في قلوب الاهلين

وينتظر الاهالي من الحكومة ان تعدل عن هذا النقل لان في بقاء نصوحي بك في عكا وهو ابن تلك المنطقة والعارف بحاجتها الى العمران والواقف على اخلاق وعادات اهلها فائدة متبادلة بين الحكومة والشعب .

رئيس البلدية

عاد حضرة رئيس البلدية عبد الرحمن افندي الحاج من طبريا بعد اقامته عشرة ايام انتجاعا للصحة فنهنئوه بالعافية .

حفلة وداعية

يقيم فضيلة المفتي الاستاذ الشيخ محمد مراد بعد ظهر الاثنين المقبل حفلة شاي في منزله وداعا للمستر كيث روتش حاكم القدس الجديد دعا اليها جمهوراً من وجوه البلدة وكبار مأموريها

الشيخ مصطفى الخليلي

قرار الافراج عنه

انبأنا اول امس مراسلنا الفاضل بالقدس تلفونياً ما يلي :

لفظت محكمة العدل العليا قرارها بعد جلستين طويلتين بالافراج عن الشيخ مصطفى الخليلي لانها عدت قبض بوليس فلسطين عليه غير مشروع .

وقد كانت قاعة المحكمة غاصة بجماهير الناس الذين هتفوا عند سماع القرار بحياة العدل ولم يغادر الزعيم المحكمة الا بعد ان استلم بيده ورقة التخلية .

في دائرة الاستخبارات

وعند خروجه من دار العدلية طلب لدائرة الاستخبارات وبعد ان مكث هناك برهة صدر امر فخامة المندوب السامي بالقبض عليه وتسليمه لحكومة شرق الاردن بناء على طلب دار الاعتماد فيها واستناداً على امر رئيس حكومة الشرق العربي

محاكمة ثانية

وبعد اخذ ورد بين المحامين وبين قاضي القضاة نظرت محكمة العدل للمرة الثانية في الدعوى الثانية بحضور النائب العام المستر بنتويش وبعد المرافعة والدفاع قررت المحكمة تسليمه لحكومة الشرق العربي عملا بالمادة ٢٢ من قانون تسليم المجرمين المتفق عليه بين حكومتي فلسطين والشرق العربي وقد تسلم الشيخ مصطفى اول امس الى حكومة عمان .

نشكر قاضي القضاة الذي لا يؤثر عليه اي تأثير سياسي والذي نأسف على فراقه فلسطين لمثل هذه المواقف النزيهة ونثني على المحامين عوني بك عبد الهادي وجورج افندي صلاح اللذين دافعا عن موكلهما دفاعاً مجيداً ونرجو من حكومة الشرق العربي ان تظل محافظة على سمعتها الطيبة وعلى الحق الصريح والاخذ بيد المظلوم .

رئيس الكشاف المسلم

عينت لجنة المعارف الوطنية عبد الله افندي تيمور رئيس الكشاف المسلم في حيفا استاذاً في المدرسة الاسلامية فسر هذا التعيين عارفي هذا الاستاذ المدرب النشيط

حول المصارف

بعد كتابة ما كتبناه قابل احد التجار المعروفين بخبرتهم المدير الثاني الخواجه حسون واخذ عنه بعض المعلومات وبما انها تهم التجار لا سيما في الظروف الحاضرة سننشرها بالعدد المقبل ملفتين اليها الانظار

حركة البواخر

تصل صباح اليوم الباخرة « رملة » من بواخر الشركة الخديوية قادمة من يافا ثم تعود في ذات اليوم الى بور سعيد .

وتصل الباخرة « افانتينو » من بواخر اللويد تريستينو في صباح هذا اليوم وتواصل سفرها الى بيروت .

عصابة سلب

في قضاء نابلس

كتب الينا من نابلس ان عصابة مسلحة مؤلفة من عشرة اشخاص ظهرت في ضواحي عقربة وسلبت ٢٠٠ رأس من الماعز وفرت بها الى حدود شرقي الاردن .

لجنة وضع القوانين

المجلس الاسلامي

ذكرنا في العدد الماضي ان الاستاذ راغب افندي الامام اشترك في اجتماع اللجنة الاخير وقد علمنا انه تخلف عنه وان اللجنة لا تزال منعقدة بالقدس والمأمول ان تنتهي مهمتها عما قريب

حكم

حكمت المحكمة المركزية بحيفا على الشقي المشهور نايف منصور الطربي من اهالي قاقون التابعة طول كرم بالسجن سبع سنين لاطلاقه النار على بوليس زمارين في العام الماضي .

تسليم مجرم

سلمت دائرة الامن في حيفا عبد الرزاق الاسكندراني شفيق المتهم بسرقة بريد عمان لاعتباره فرعاً ذا مدخل الى حكومة شرق الاردن بعد اجراء المعاملة القانونية .

سلب

اعتدى جماعة من البدو على قرويين على طريق الحارثية فسلباهما نقودهما ومامعهما من احمال الخضار فقبض على اشخاص مشبوهين والتحقيق جار

هنا وهناك

وما بقي ؟

ابى سعادة السر رونالد ستورس حاكم القدس بالامس وقبرص اليوم الا ان يظهر بمظهر الوفي فعرج على فلسطين في طريقه الى قبرص فزار القدس و يافا والرملة وتل ابيب وقسما من المستعمرات الصهيونية لوداع عارفيه فيها

ومما لفت نظرنا ما قرأناه في جريدة فلسطين من ان حضرة السر وقرينته زارا المدارس وغرف التجارة والمحكمة الشرعية والحاخامباشية وحمية هاداسا وبيت العمال والشاعر بيالك وتناولا العشاء في احدى المنازل اليهودية وحضرا حفلة موسيقية في فندق بلانتين وكذلك حضرا مأدبة اقامتها لهما بلدية يافا .

يظهر ان السر ستورس الذي يفتخر باجادته لغة (الناطقين بالضاد) اراد ان يتظاهر بانه دولي او شعبي وبكلمة اصرح (انترناسيولي) فطاف بما ذكرنا من المدن والمستعمرات والاندية والمنازل والفنادق الصهيونيه ولو تدبر سعادته لعلم ان هذه المجاملة في غير محلها لانه سيخرج من فلسطين واليهود ناقمون عليه .

وعلى كل حال فلا يسعنا الا ان ندعو له بالسلامه وبالتوفيق في مقامه الجديد بالقرب من صديقه الحليف القديم .

القضية السورية

في فرنسا

في المساء وانا على المائدة اتناول العشاء كان الرصاص يتساقط فوق سطح الغرفة بصورة مستمرة و كانت اصوات المدافع تقصف في الفضاء فتتساقط قنابلها على البلدة الامنة · وفي عهد سارايل قامت القيامة لضرب دمشق اقدم مدينة في العالم وحملت الصحف اجمع على هذا العمل الذي كان ضرور يا بنظر الجنرال · ومنذ ذلك الحين حتى الان تضرب الشام بالقنابل وتحرق يوميا دون ان يحتج احد في فرنسا ولا تزال البلدة محصورة من قبل الثوار من جميع جهاتها وقد طوقتها السلطة بالاسلاك الشائكة واحاطتها بالخنادق والشعب باجمعه حاقد على فرنسا بعد ان كان يحبها وسبب هذا الحقد هم ممثلو فرنسا انفسهم (تصفيق)

جرى لي حديث مع قائد دمشق العسكري فقصصت عليه قصة سمعتها عن تلميذ في مدرسة اللاييك بدمشق يحاط بها رئيس المدرسة وهو افرنسي — قال الرئيس للتلميذ — هل رايت قطاع الطرق الذين اعدموا والقتلى الذين جيء بهم الى ساحة المرجة فاجابه التلميذ · ليس هؤلاء بقطاع طرق انما هم شهداء الامة اهرقوا دماءهم الشريفة في سبيل حريتها فلم يتماسك الجنرال اندريا عن القول نعم انهم وطنيون ولا شك في ان الثورة وطنية (تصفيق حاد)

فالسوريون يرتاحون اليوم لقتل اي جندي من جنودنا وقد باتت حالتنا الان في سوريا اشبه شيء بحالة نابليون وجيوشه في اسبانيا فهذه الحالة يجب ان لا تدوم ولن يعجل بانهاء المسألة · انكم تسألوني عن اسبابها فاجيبكم موجزا —

(١) يوجد هناك اديان و يوجد ٣٠٠ الف مسيحي ضد مليونين ونصف من المسلمين

(٢) بينما هنا نتبادل احاديث الولاء مع انكلترا يقوم هناك عمالها بدس الدسائس تحت طي الخفاء

(٣) يوجد مسألة لا تشرفنا لاننا خنا عهودنا · طلبنا الانتداب ولكن لم نقم بتنفيذه (هتاف وتصفيق واستحسان) وفي الحقيقة استعمرنا البلاد وعاملناها كما نعامل المستعمرات المتوحشة · ان شبانهم تعلموا في مدارسنا واكثرهم من حاملي شهادات الطب والحقوق والاداب فسقناهم الى السجون وعاملناهم كما نعامل البرابرة في مجاهل افريقيا لذلك استاءوا وحقدوا علينا كذلك الحكم المباشر وتسليم زمام الامور للمستشارين الذين ارسلناهم وهم اقل علما ومقدرة من السوريين · اعرف واحدا منهم كان في وظيفة هنا يتقاضى راتبا قدره ١٥ الف فرنك ولم يكن على شيء كثير من الكفاءة والمعرفة هو هناك الان يتناول راتبا قدره ١٥٠ الف فرنك ولا عجب اذا رأيناهم يتمادون في الظلم والاستبداد ليوطدوا مراكزهم

(٤) حملت فرنسا الانتداب وهي حامية الكاثوليك فكان لديها وظيفتان متباينتان كل منها لا تأتلف مع الاخرى فاستعملنا حماية الكاثوليك ضد غيرهم من اهالي البلاد (تصفيق حاد) وهنا المصيبة ولم نكتف بكل ذلك بل عمدنا الى التفريق بين الطوائف المختلفة وهذه هي احدى الاسباب الكبرى التي جملت المسلمين ضدنا وضد انتدابنا ·

على ان موظفي فرنسا في لبنان كانوا آلة صماء بيد بعض اللبنانيين الذين حملوهم على الاعتقاد بان كل وطني يطالب وحدة البلاد عدوا لفرنسا وقد صرح لي كثير من الموارنة انه اذا خرجت فرنسا من البلاد يمكنهم الاتفاق مع الاكثرية المسلمة بسهولة ولكن المصيبة العظمى هي قوة الجزويت المتسلطة على دوائر الحكومة (تصفيق شديد وهتاف عال) بحيث لا يمكن تعيين احد لمنصب ما في الحكومة الا بعد موافقة الابشاتور رئيس الجزويت اليسوعية وهذا هو السبب الذي ادى لنفور المسلمين وكثير منهم صرح لي انهم انما يرفضون انتداب الجزويت (تصفيق حاد) وهذا التصريح سمعته ايضاً من يسمونهم هناك اعداء فرنسا والحقيقة انهم اعداء انتداب الموارنة · ثم قال الخطيب

ان الحكومة هنا حسنة النيات ولكن الاوامر التي تصل الى هناك لا تتبع بل تتغير والذنب واقع على الممثلين الافرنسيين · نحن لا يمكننا ان نبقى جيشاً مؤلفا من ٦٠ الف جندي يكلفنا ٦٠٠ مليون فرنك في السنة بمعدل ١٠ الاف فرنك للجندي الواحد · ولا يمكننا ان نترك اولادنا تقتل هناك · لقد كلفني بعض المسلمين سنة ١٩٢١ ان اسأل بوانكاريه هل جاءت فرنسا السوريين بقوتها لما كتبه في مجلة العالمين في شهر مارس سنة ١٩٢١ اذ قال يجب ان لا نفرق بين الطوائف فعرضت عليه هذا السؤال واجابني بالايجاب

واني ارى من الواجب عرض القضية على البرلمان ليتولى المناقشة فيها وقد وضعت تقريرا مطولا عن الطريقة التي يجب العمل بها لاجل اعادة السلم وابنت كيف ان انكلترا تتمتع براحة في العراق والوسيلة المثلى هي ان نطالب من الحكومة تفصيلا عن السياسة المتبعة هناك وما تنوي عمله لاجل تهدئة الحالة وارجاع الجيوش

مستوصف الدكتور

رشدي التميمي

نقل الطبيب رشدي التميمي محل عيادته الى بيته الكائن في ملك الحاج حسين افندي الشيخ حسين في مبدأ الحارة الشرقية خلف مدرسة لاناث وهو يستقبل المرضى كل يوم قبل الظهر وبعده ويعاين الفقراء مجانا نهار الجمعة

وهو الطبيب الوطني الذي يمتاز بالدقة والمهارة في التشخيص والمداواة وقد جهز مستوصفه باحدث الآلات الطبية فنحض مواطنينا المرضى على الاستفادة من علمه وحذاقته

اجود اصناف الورق

ورد للتجار السادة احمد الحاج ابراهيم واخوانه في حيفا كمية كبرى من ورق الطباعة الجيد قياس ٨٢/٥٥ واسعاره مهاودة فمن احب الشراء من ارباب المطابع والمؤلفين غواة الطبع المتقن فليقصد المحل المذكور او ادارة هذه الجريدة ·

القابلة سنيه ذفرى

الحائزة على شهادة قانونية مستعدة بفني التوليد والتمريض في محل عيادتها الكائن في الحارة الشرقية تراجع يومياً وتعالج الفقراء مجانا يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع



النصيحة في العمل

واتقان التصليح والسرعة في التسليم مع المهاودة في الاسعار اساس النجاح
اذا فتشت عن كل ذلك تجده في

المعمل الشرقي

لصاحبه مزيد عموره
حيفا شارع السكة

تسأثره على كل المعامل لانك توفر ما لك فتقتصد في وقتك وتكون مسروراً من المعاملة
تصليح اوتوبيلات
موتورات وخلافها

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم

بدل الاشتراك	المكاتبات
غ م	بعنوان : ادارة جريدة اليرموك
١٠٠ في فلسطين	حيفا — فلسطين — صندوق البريد ١٥٧
١٣٥ في سائر الجهات	

المدير المسؤول : كمال عباس — المطبعة العباسية — حيفا